

Distr.: General
21 July 2011
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة السابعة عشرة

كينغستون، جامايكا

٢٢-١١ تموز/يوليه ٢٠١١

بيان رئيس مجلس السلطة الدولية لقاع البحار بشأن أعمال المجلس خلال الدورة السابعة عشرة

١ - عُقدت الدورة السابعة عشرة للسلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون في الفترة من ١١ إلى ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١١.

أولاً - إقرار جدول الأعمال

٢ - أقر المجلس في جلسته ١٦٢، المعقودة في ١٢ تموز/يوليه ٢٠١١، جدول أعماله للدورة السابعة عشرة، بالصيغة الواردة في الوثيقة ISBA/17/C/1.

ثانياً - انتخاب رئيس المجلس ونواب الرئيس

٣ - في الجلسة ١٦٢، انتخب المجلس أندرزني برزبيتشين (بولندا) رئيساً للمجلس لعام ٢٠١١. وفي وقت لاحق، عقب إجراء مشاورات في المجموعات الإقليمية، انتخب المجلس ممثلي كل من كوت ديفوار (مجموعة الدول الأفريقية)، وبنغلاديش (مجموعة الدول الآسيوية)، وجامايكا (مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وأستراليا (مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى) نواباً لرئيس المجلس.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١١.



ثالثاً - تقرير الأمين العام عن وثائق تفويض أعضاء المجلس

٤ - أبلغ الأمين العام المجلس، في الجلسة ١٦٩، المعقودة في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١١، بأنه إلى غاية ١٩ تموز/يوليه ٢٠١١، كانت وثائق التفويض قد وردت من ٣٦ عضواً في المجلس. وأشار إلى أنه وفقاً للنظام المتفق عليه المتعلق بتوزيع المقاعد بين المجموعات الإقليمية في أول انتخاب للمجلس، تقرر أن تشارك أنغولا، باسم مجموعة الدول الأفريقية، في جلسات المجلس في عام ٢٠١١ دون أن يكون لها الحق في التصويت. وفي عام ٢٠١٢، سيأتي دور مجموعة الدول الآسيوية لترشيح عضو في المجلس للمشاركة في الجلسات دون أن يكون له الحق في التصويت.

رابعاً - انتخاب لملء شاغر في اللجنة القانونية والتقنية

٥ - في الجلسة ١٦٢، المعقودة في ١٢ تموز/يوليه ٢٠١١، انتخب المجلس راسل هورث (فيجي) لملء المقعد الشاغر في اللجنة القانونية والتقنية نتيجة استقالة إيسيكلي ماتايتوغا (فيجي).

خامساً - مشروع نظام التنقيب عن القشور المنغنيزية الحديدية الغنية بالكوبالت واستكشافها داخل المنطقة

٦ - استأنف المجلس نظره في المسائل المتبقية فيما يتعلق بمشروع نظام التنقيب عن القشور المنغنيزية الحديدية الغنية بالكوبالت واستكشافها داخل المنطقة. وأجرى المجلس مداولاته على أساس نص مشروع النظام الوارد في الوثيقة ISBA/17/CRP.1/Rev.1، حيث جرت موافقة نص مشروع النظام الذي اقترحه اللجنة القانونية والتقنية في عام ٢٠٠٩ (ISBA/16/C/WP.2) مع نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة الذي اعتمده المجلس في عام ٢٠١٠ (ISBA/16/A/12/Rev.1). ونظر المجلس أيضاً في مقترح قدمه وفد الصين يتعلق بحجم مناطق الاستكشاف والمناطق التي سيتم التخلي عنها. وفي الجلسة ١٦٦، قدّم عالمان صينيان هما الدكتور يانغ كايشي والدكتور هي غاوين عروضاً لإطلاع أعضاء المجلس على معلومات عن "التقييم التقني والاقتصادي لتعدين قشور الكوبالت وتجهيزها" و "تحديد حجم مناطق استغلال واستكشاف القشور المنغنيزية الحديدية الغنية بالكوبالت".

٧ - وأجرى المجلس قراءة تفصيلية لنص مشروع النظام بأكمله. وتم التوصل إلى اتفاق بشأن جميع بنود النظام، باستثناء البنود ١١ و ١٢ و ٢١ و ٢٧، وتم الاتفاق على مواصلة مناقشة هذه المسائل المتعلقة في الدورة المقبلة في عام ٢٠١٢، وعلى أن اعتماد مشروع النظام

سيحظى بالأولوية في إطار عمل المجلس. وأشار أيضاً إلى أنه سيكون من الضروري اعتماد مقرر للمجلس، عندما يحين الوقت، للبت في المطالبات المتداخلة التي يُحتمل أن تُقدّم، كما حصل في حالة الكريبتيدات المتعددة الفلزات.

سادسا - الفتوى الصادرة عن غرفة منازعات قاع البحار بشأن المسائل المتصلة بمسؤولية الدول الراعية والتزاماتها

٨ - في ١٤ تموز/يوليه، قدّم الأمين العام للمجلس تقريراً عن الفتوى الصادرة عن غرفة منازعات قاع البحار، التي اعتمدت في ١ شباط/فبراير ٢٠١١ (ISBA/17/C/6-ISBA/17/LTC/5). وأحاط المجلس علماً مع التقدير بالفتوى وأوصى الجمعية أيضاً بأن تحيط علماً بالفتوى خلال الدورة السابعة عشرة.

سابعا - النظر في توصيات اللجنة القانونية والتقنية المتصلة بالموافقة على خطتي عمل لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات والموافقة على هذه التوصيات

ألف - الطلب المقدم من شركة ناورو لموارد المحيطات

٩ - نظر المجلس، في جلستيه ١٦٧ و ١٦٨، المعقودتين في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١١، في تقرير وتوصيات اللجنة القانونية والتقنية المتصلة بطلب للموافقة على خطة عمل لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات في القطاعات المحجوزة، قدمته شركة ناورو لموارد المحيطات، برعاية ناورو (ISBA/17/C/9). وعقب المداولات، وافق المجلس على خطة العمل وطلب إلى الأمين العام إصدار خطة عمل لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات في شكل عقد مبرم بين السلطة وشركة ناورو لموارد المحيطات. ويرد مقرر المجلس في هذا الشأن في الوثيقة ISBA/17/C/14.

باء - الطلب المقدم من شركة تونغيا للتعدين البحري المحدودة

١٠ - نظر المجلس أيضاً، في جلستيه ١٦٧ و ١٦٨، في تقرير وتوصيات اللجنة القانونية والتقنية المتصلة بطلب للموافقة على خطة عمل لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات في القطاعات المحجوزة، قدمته شركة تونغيا للتعدين البحري المحدودة، برعاية تونغيا (ISBA/17/C/10). وعقب المداولات، وافق المجلس على خطة العمل وطلب إلى الأمين العام إصدار خطة عمل لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات في شكل عقد مبرم بين السلطة وشركة تونغيا للتعدين البحري المحدودة. وأشار وفدا ألمانيا وهولندا إلى أن الفقرة ١٥ من تقرير اللجنة تركت مجالاً لتأويل مسألة الرعاية والمراقبة الفعالة الواردة في البند ١١ (٢) من نظام

التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة. وأعربت ألمانيا عن رأي مفاده أن المسألة تستلزم المزيد من التوضيح، ولهذا السبب، لا يمكن لها أن تؤيد المقرر المتصل بالموافقة على خطة عمل الاستكشاف المقدم من شركة تونغيا للتعدين البحري المحدودة. ويرد مقرر المجلس فيما يتعلق بطلب شركة تونغيا للتعدين البحري المحدودة في الوثيقة ISBA/17/C/15.

ثامنا - النظر في توصيات اللجنة القانونية والتقنية فيما يتعلق بالموافقة على خطتي عمل لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات والموافقة على تلك التوصيات

ألف - الطلب المقدم من الرابطة الصينية للبحث في مجال الموارد المعدنية للمحيطات واستغلالها

١١ - نظر المجلس في جلسته ١٦٨، المعقودة في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١١، في تقرير وتوصيات اللجنة القانونية والتقنية فيما يتعلق بطلب للموافقة على خطة عمل لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات قدمته الرابطة الصينية للبحث في مجال الموارد المعدنية للمحيطات واستغلالها (ISBA/17/C/11). وعقب المداولات، وافق المجلس على خطة العمل وطلب إلى الأمين العام أن يصدر خطة عمل استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات في شكل عقد بين السلطة والرابطة الصينية للبحث في مجال الموارد المعدنية للمحيطات واستغلالها. ويرد مقرر المجلس في هذا الشأن في الوثيقة ISBA/17/C/16.

باء - الطلب المقدم من حكومة الاتحاد الروسي

١٢ - نظر المجلس أيضاً في جلسته ١٦٨ في تقرير وتوصيات اللجنة القانونية والتقنية فيما يتعلق بطلب للموافقة على خطة عمل لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات قدمته حكومة الاتحاد الروسي (ISBA/17/C/12). وعقب المداولات، وافق المجلس على خطة العمل وطلب إلى الأمين العام أن يصدر خطة عمل استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات في شكل عقد بين السلطة وحكومة الاتحاد الروسي. ويرد مقرر المجلس في هذا الشأن في الوثيقة ISBA/17/C/17.

تاسعا - تقرير اللجنة القانونية والتقنية

١٣ - نظر المجلس في جلسته ١٦٥، المعقودة في ١٥ تموز/يوليه ٢٠١١، في التقرير الموجز لرئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة خلال الدورة السابعة عشرة (ISBA/17/C/13)، بالصيغة التي قدمها ديفد بيليت، رئيس اللجنة. واعترف المجلس

مع التقدير بالعمل الذي اضطلعت به اللجنة وأحاط علما بالتقرير. وبصفة خاصة، أعرب المجلس عن قلقه إزاء نقص ما يقدمه المتعاقدون من بيانات أولية وما يبلغون عنه من نفقات فعلية ومباشرة للاستكشاف. وأعاد تأكيد التزامات المتعاقدين بالامتثال التام لأحكام وشروط العقد، بما في ذلك الإبلاغ عن البيانات البيئية ونفقات الاستكشاف الفعلية والمباشرة وفقا للأنظمة المعمول بها والأحكام الموحدة للعقود. ورحب المجلس أيضا باقتراح اللجنة التوصية بمعايير ومبادئ توجيهية يمكن أن تساعد الدول الراعية في اعتماد قوانين وأنظمة وتدابير إدارية للوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها. وأيد اقتراح اللجنة التوصية بمعايير لتقديم التوجيه بشأن تنفيذ الفقرة ٧ من المادة ٢٣ من نظام الكبريتيدات فيما يتعلق باحتكار الأنشطة في المنطقة. ورحب المجلس أيضا باقتراح اللجنة التوصية بإدخال تنقيحات على نظام العقيدات بغية جعله متسقا مع نظام الكبريتيدات، ولا سيما فيما يتعلق بأفضل الممارسات البيئية وحماية التنوع البيولوجي في المنطقة.

١٤ - ورحب العديد من أعضاء المجلس باقتراحات اللجنة المتمثلة في أنه ينبغي النظر في عقد دورتين في السنة في ضوء حجم عملها المتوقع مستقبلا. واقترح بعض الوفود أنه سيكون من المفيد لأعضاء اللجنة البقاء طوال الدورة المؤلفة من أسبوعين كي يستفيد المجلس من خبراتهم إذا لزم الأمر. ووافق عدة وفود على ضرورة أن تكون اللجنة على وعي بعمل الفريق العامل المخصص غير الرسمي المفتوح باب العضوية التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة على النحو المشار إليه في تقرير الرئيس. واقترح أيضا أن يحضر الرئيس أو عضو آخر من أعضاء اللجنة اجتماعات الفريق العامل.

١٥ - ونظر المجلس أيضا في مشروع مقرر للمجلس أعدته اللجنة فيما يتعلق بخطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون كليبرتون (المرفق الثاني لتقرير رئيس اللجنة). وبعد مداوات مستفيضة، اعتمد المجلس قرارا يتعلق بخطة الإدارة البيئية، بصيغته الواردة في الوثيقة ISBA/17/C/19.

عاشرا - تقرير لجنة المالية

١٦ - نظر المجلس في جلسته ١٦٨، المعقودة في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١١، في تقرير لجنة المالية (ISBA/17/A/3-ISBA/17/C/3). وأحاط المجلس علما بالتقرير وأعرب عن ارتياحه لأعضاء السلطة الذين أعلنوا عن تبرعات إلى صندوق الهبات وصندوق التبرعات الاستثمارية في الدورة السابعة عشرة. وأعرب المجلس أيضا عن ارتياحه للأمين العام للجهود المبذولة فيما يتعلق بتنفيذ الميزانية ولما يبذل من جهود في تحقيق وفورات ما دامت هذه الوفورات لا تتحقق على حساب نوعية الخدمات. ويرد مقرر المجلس فيما يتعلق بتوصيات لجنة المالية في الوثيقة ISBA/17/C/18. وأعرب رئيس المجلس، باسم المجلس، عن تقديره للسفير هاشم

جلال (إندونيسيا)، ورئيس لجنة المالية المنتهية ولايته، لمساهمته الكبيرة في إنشاء السلطة وعملها على مدى العديد من السنوات.

١٧ - وتناول المجلس مسألة انتخاب أعضاء اللجنة القانونية والتقنية للفترة الممتدة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٦. وأشار أعضاء المجلس إلى قراره المتصل بإجراءات الانتخابات (ISBA/13/C/6) معربين عن أسفهم لتلقي بعض الترشيحات بعد الموعد النهائي الذي وافق عليه المجلس لتقديم الترشيحات. غير أن المجلس لاحظ أن مجموع عدد المرشحين للانتخابات لم يتجاوز، نظراً للمرونة التي أبدتها أعضاء المجلس والمجموعات الإقليمية، ٢٥ مرشحاً، كما نصّت على ذلك قرارات المجلس السابقة. لذلك قرر المجلس زيادة عدد أعضاء اللجنة إلى ٢٥، مع عدم الإحلال بالانتخابات المقبلة، ومع إيلاء العناية الواجبة لعنصري الاقتصاد والكفاءة.

حادي عشر - انتخاب أعضاء اللجنة القانونية والتقنية

١٨ - انتخب المجلس في الجلسة ٧٢، المعقودة في ٢١ تموز/يوليه ٢٠١١، المرشحين التالية أسماؤهم أعضاء في اللجنة القانونية والتقنية:

أديسينا تومسون أباديغي (نيجيريا)، وفرحان م. س. الفرحان (المملكة العربية السعودية)، وديفيد بيليت (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، وهارالد بريكي (النرويج)، ووينفريد م. بروديلت (هولندا)، وألكسندر تشيتشيفوف (سلوفينيا)، ودومينيكو دا إمبولي (إيطاليا)، وديفس - ماتيس (جامايكا)، وكايزر دي سوزا (البرازيل)، وإيلفا إسكوبار (المكسيك)، وراسل هوورث (فيجي)، وكيسونغ هيونغ (جمهورية كوريا)، وإيلي جارماش (فرنسا)، وإيمانويل كالنغي (الكاميرون)، ودينيس غيناديشتش خراموف (الاتحاد الروسي)، وأوزيبو لوبيرا (إسبانيا)، وبيدرو مادوريرا (البرتغال)، وحسين مبارك (مصر)، ونويوكي أو كاموتو (اليابان)، وماريو أويارزابال (الأرجنتين)، أندرزبي برزيتشين (بولندا)، وكريستيان ريشيرت (ألمانيا)، وكريستيان رودريغو (شيلي)، وماروتادو سوداكار (الهند)، وهايكي زانغ (الصين).

١٩ - وشدد المجلس على أهمية التقيّد الصارم بالإجراءات المتفق عليها في الانتخابات المقبلة. وشدد أعضاء المجلس أيضاً على أنه لا بد أن يذلل أعضاء اللجنة قصارى جهدهم لحضور جميع الاجتماعات اللجنة بكاملها والمشاركة فيها.

ثاني عشر - مسائل أخرى

٢٠ - أدلى ممثل فيجي ببيان (ISBA/17/C/22)، لقي تأييدا من الوفود الأخرى، دعا فيه المجلس إلى الشروع في صياغة نظام لتعدين المعادن الموجودة في المياه العميقة في المنطقة. وطلب المجلس إلى الأمانة إعداد خطة عمل استراتيجية بهذا الشأن لينظر فيها في دورته المقبلة.

ثالث عشر - الاجتماع المقبل للمجلس

٢١ - سيعقد المجلس اجتماعه المقبل في كينغستون في الفترة من ٩ إلى ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢. وسيأتي دور مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتسمية مرشح لرئاسة المجلس في عام ٢٠١٢.